

ان محمد رسول الله فقال له ابو سفيان وحياتك يا ابا
الفضل هذه كلمة ثقيلة علي لساني وما اظن ان لساني
ينطق بها فقال له العباس عند ذلك ان لم تقولها
والهذه السيف ميلوارسك فقال له ابو سفيان
اذا قلت هذه الكلمة فمن يقوم بخدمة اللات
والعزري ومن يصلح شأنها ثم ان ابا سفيان
جعل يقول هذه الاميات شعرا

يقولون لي اسم وانت بغرة وليس قلبي عند ذلك قادي
قلت لهم والقلبي داهب وقد جرت في امري خدي وازادي
ادخل في الاسلام بالسيف ثم فما كان هذا الامر في لحي
واترك اللات والعزري جميعها وارجي هل خليجي بطري اهادي
واترك اموالي تكون غنيمة وبيي اهلي واباي اجري
فلولا مخاف ابي من السيف لم اخلت عن عري بنفوك و
سابعهم خوفا وعبا وخرقة وفي القلب من هذا شوق لعادي
قال الراوي فاجابه العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه يقول

دع عنك دم في المقاتل ولكن ممن يخالف ديننا يتباعدي
ويطيع ابليس العيين وغيبه ومخالف الاسلام والمرشادي
ويجر للاضام طوعا ساجدا نباله من كافر وعنادي
قد خالف الرحمن والهادي الذي قد جانا بالحق نعم الطاردي
الحق بان نور اكرم مرسل من جبال اسباب والمرشادي

هو

هو احد ومحمد خير الوري فلنا به كل المنا وسعادي
فاتع هذه يا بن حرب لكن ممن يخالفه يقول عنادي
واسمع نصيحة ناصح بمخالفة ان قلتها قد فرقت بالاسم
وتسالني الدنيا بمطادة فهو منه وكذلك الاخرى بكل ادي
وتكون من حرب النبي وصحبه وتسال قوزا وارتماع عنادي
هوا وان خالفت من بسيفناه قبرا وقلت الحرب والاعدادي
وتساق يوم المرض بحجهم بين المصبر وبين الاعدادي
وتكون من اهل الشقا والذاتنا وسحقا ان ايت ر
قال الراوي ثم ان العباس قال له يا ابا
سفيان غزاة عندنا فكم دخل مكنكم ان شئنا
الله تقا ونكسر صنمكم وهلكم الاعلا وتقتل
من ابا وتولي فقال له ابو سفيان عند ذلك
ماذا تقول يا ابا الفضل قال له قل استشهد ان
لا اله الا الله محمد رسول الله فقال ابو سفيان
استشهد ان لا اله الا الله ولم يطا وعه قلبه و
ان يقول محمد رسول الله فقال له العباس يا حمار
قرين حمل الشهادتي قال وكيف الشهادتي
قال له قل وان محمد رسول الله قال ابو سفيان
استشهد ان لا اله الا الله واستشهد ان محمد رسول الله
قال الراوي فلما سمع النبي صلى الله عليه
وسلم اسلام ابي سفيان قال له يا ابا سفيان